

في غضون 5 سنوات أعاد رئيس جمهورية الشيشان رمضان قديروف وبشكل مثير للإعجاب بناء بلده الذي دمرته الحروب بالكامل، فمن يزر غروزني اليوم فلا بد أن يعجب بمبانيها الفخمة والعصرية وشوارعها الفسيحة والنظام فيها، إضافة إلى المساجد والمدارس الدينية الخلابة والمبينة في الغالب وفق الطراز المعماري التركي. وقد «الأنباء» وخلال محطته في الشيشان ضمن جولته على عدد من جمهوريات ومدن روسيا التقى الرئيس قديروف الذي احتفى بالوفد، وأكد في حوار موسع معه أنه يسير على خطى والده كرجل سلام يلتزم بالعهد مع روسيا بعد أن صوت الشيشانيون عام 2003 في الاستفتاء على البقاء ضمن الاتحاد إلى جانب التزامه بنشر الإسلام واحترام القيم والعادات والتقاليد الشيشانية، كما دعا المسلمين والعرب إلى التواصل مع مسلمي روسيا البالغ عددهم 26 مليوناً اليوم وإلى الاستثمار في جمهورياتهم لأن في ذلك مصلحة مشتركة ومضمونة وأمنة للجميع، وفيما يلي نص الحوار:

غروزني (الشيشان): يوسف خالد المرزوق - محمد الحسيني - أسامة أبو السعود

رجل القوقاز القوي رمضان قديروف تحدث عن نهضة بلاده ومستقبلها في حوار شامل

رئيس الشيشان لـ «الأنباء»: ننظر لدول الخليج كقدوة للدول الإسلامية بالعالم



رئيس التحرير يهدي درعاً تكريماً يحمل شعار دولة الكويت إلى الرئيس الشيشاني



الرئيس الشيشاني رمضان قديروف

«الأنباء» في روسيا الاتحادية

الحلقة الأولى

من موسكو إلى سان بطرسبورغ ثم من الشيشان إلى تترستان مروراً بانغوشيا، جال وفد «الأنباء» وصفه بـ «القارة الروسية» والتقى عدداً من أصحاب القرار في واحدة من أهم دول العالم. زار الوفد الكرملين والخارجية الروسية والدوما، طارحاً الأسئلة عن أوضاع الشرق الأوسط على المسؤولين الروس الذين يلعبون دوراً أساسياً فيها، كما كانت الزيارة مناسبة

للإطلاع على أوضاع المسلمين من مواطني روسيا الاتحادية والبالغ عددهم 26 مليوناً وهم يعيشون فترة نهضة وحرية بارزة في تاريخ الدولة.

وتقلنا بين جنبات التاريخ في مدن تعتبر عواصم للحضارة الإنسانية باحتضانها عدداً من أشهر وأعظم المساجد والكنائس ودور العبادة والقصور والمباني التاريخية التي تحتزن قصصاً خالدة.. فكانت هذه الحلقات الخاصة.

بداية نود أن تحدثنا عن علاقة الشيشان ومسلميها اليوم بدول الخليج العربي وتحديدًا الكويت، ومتى ستزورها؟
● في الحقيقة تربطنا علاقة ودية وأخوية بأغلب حكام المنطقة، وقد زرتهم في بلدانهم.. ودول الخليج بالنسبة لنا تعتبر قوة لأنها جعلت الآخرين يرون كيف يمكن للمسلمين أن يديروا أمور معيشتهم برفعة وأن الإسلام يمكن أن يسود في بلدان تعيش على أعلى مستوى. طبعاً الكمال لله عز وجل وحده، ويبقى هناك نقص وعلى الجميع العمل باستمرار لسد هذا النقص.

زيارة الكويت

أما بخصوص الكويت، فنحن نحسب هذه الدولة الشقيقة، ونفتخر بها أيضاً، وسبب حبنا للكويت هو د.عادل الفلاح صاحب الأيادي البيضاء الذي زارنا في بداية مسيرتنا ولعب دوراً كبيراً في تعزيز العلاقات منذ البداية وفي أيامنا الصعبة. وأطلعني إلى زيارة قريبة للكويت إن رزقني رب العالمين ذلك.

نجري معكم هذا اللقاء وأنتم قادمون مباشرة من موسكو، حيث شاركتكم في اجتماع لرؤساء جمهوريات الاتحاد الروسي، هل تمت مناقشة القضية السورية وقضايا الشرق الأوسط؟

● إن لقاءنا مع رئيس روسيا السيد فلاديمير بوتين هي لقاءات دورية يجتمع فيها رؤساء الجمهوريات ذات الحكم الذاتي ضمن الاتحاد لمناقشة الأمور ذات العلاقة بالسياسة الداخلية.

أما فيما يخص الشؤون الخارجية، فهذه الأمور تتولاها وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي، أما نحن كرؤساء حكم ذاتي فلا نناقش هذه الأمور. لكن نستطيع أن أقول إننا مسلمي روسيا متأكدون من أن روسيا تتخذ القرار المناسب وغير المؤذي للإسلام والمسلمين في سياستها الخارجية.

وروسيا دولة متعددة القوميات والديانات ويتمتع فيها المسلمون اليوم بحرية دينية كاملة وبوفرة في المساجد والمعاهد الدينية أكثر من أي وقت مضى، وبالمقابل نلاحظ أن أميركا والأمم المتحدة هما اللتان تتخذان قرارات أحادية مضرّة بمصالح المسلمين.

نعم، لكن ما أريك الخاص فيما يشهده العالم العربي وما يسمى بـ «الربيع العربي» والأحداث الدائرة في سورية؟

● ما يخص الربيع العربي يذكرني بقصة تُدرّس في المناهج الدراسية وهي قصة الفئران الثلاثة الأبيض والأحمر والأسود. وتقول القصة إن الذئب لم تكن قادرة

على النيل من الفئران وهي مجتمعة فجاءت إلى الثورين الأسود والأحمر ونصحتهم بأن يضحيا بالثور الأبيض، وقالت الذئب: دعونا نهاجمه فلونه أبيض وهو يساعد في كشف مكانكم إذا اختبأتم بالليل فسمح الثوران الأسود والأحمر بذلك، ثم جاءت الذئب إلى الثور الأسود ودعته للتضحية بصديقه الأحمر فضحى به إلى أن وجد نفسه وحيداً وقال: «أكلت يوم أكل الثور الأبيض»، وهذا هو حال الأمة الإسلامية اليوم.

لنسال أنفسنا: ماذا حصل في العراق وليبيا، نعم ربما كان القذافي رجلاً غير عاقل في الكثير من تصرفاته وغير حكيم، لكن ماذا حصل اليوم في ليبيا، وماذا عن مصر وكذلك سوريا؟، أغلب رجال الدين حولي هنا الذين درسوا في الخارج تخرجوا في سورية. اسألهم: أنا لا أؤيد بشار الأسد لأنه قتل شعبه وتجاوز الحدود مع قواته ولكن قسماً كبيراً من الآخرين أيضاً هم مجموعة إرهابيين اجتمعوا ويزودهم الغرب بالسلاح رغم

درابهم على قوائم الإرهاب الدولية.

كنت أتمنى لو شكلت الدول الإسلامية مجلساً أو هيئة فاعلة ومؤثرة لحل مشاكل المسلمين فيما بينهم بدلاً من ترك الآخرين يقررون عنهم. من يزور الشيشان هذه الأيام ويعرفها قبل سنوات قليلة بنهاية الحرب تعتربه الدهشة وهو يشاهد أن آثار الدمار اختفت تماماً وارتفعت مكانها هذه الأبنية الخلابة وهذه النهضة العمرانية الشاملة.

ما نسبة ما تحقق من تطلعاتكم وخططكم لهذا البلد؟
● إن كل ما تحقق في الشيشان من إعمار هو أو لا بفضل ورحمة من الله علينا. من الواجب أن يسعى الإنسان لخدمة شعبه وهذا ما عملناه في هذه الجمهورية بينما هرب بعض الناس، وأطمئنتكم، لا تلتفتوا إلى ما ينقله الإعلام الخارجي عن مجاهدين ومتطرفين في شوارع الشيشان، إذ لم يعد لهم وجود ونحن نسميهم «قطاع طرق» اختفوا تماماً

وأنا هو أود أن أقول عبر

رئيس التحرير يهدي درعاً تكريماً يحمل شعار دولة الكويت إلى الرئيس الشيشاني

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

رئيس الشيشاني رمضان قديروف مصطحباً رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق في سيارته إلى القصر الرئاسي

فلاديمير بوتين، فما سر هذه العلاقة؟
● كلكم تعرفون ما مرت به جمهورية الشيشان من مشاكل خاصة في الحرب الأولى (1994) والتي انتهت باتفاقية هدنة لمدة 5 سنوات، حيث جلسنا على طاولة المفاوضات والتزمنا نحن ولكن للأسف تم تحويل الشيشان آنذاك إلى مكان لتجمع الإرهابيين من مختلف أنحاء العالم، وصار بلدنا نقطة التقاء لهم ولم يستطع المسؤولون آنذاك كياسايف ومسخادوف أن يفعلوا شيئاً بل خربوا ما عملناه سابقاً.

في ذلك الوقت كان والدي أحمد حاج قديروف رحمه الله مفتياً للجمهورية وبخسبه أعلن في السابق الحرب على الروس ووقف مع الشعب، وكذلك أجدادي الذين كانوا مضطهدين من الحكومات الشيوعية والقباصرة، لكن بعد الحرب الأولى وقف والدي ونبه إلى أن الشيشان تستغل من الخارج بما يخالف مصلحة شعبنا. في هذا الوقت وبعد عام 1999 دخل خطاب وشامل وغيرها إلى داغستان وهي أيضاً جزء من روسيا وخالفوا اتفاقية الهدنة، كان موقف الرئيس مسخادوف آنذاك ضعيفاً تجاههم فيما والدي لم يرض بإعلان الحرب الثانية والدعوة إلى الجهاد وحصل اجتماع في القوقاز جمع بوتين مع المعنئين وبينهم والدي الذي تحدث بصراحة ولاحظ بوتين أنه الشخص الوحيد الذي قال له الحقيقة دون خوف وبدأت صداقة بينهما.

وهكذا رفض والدي الحرب الثانية وواجه الإرهاب الدولي وتعززت ثقة بوتين به وبعد استشهاده انتقلت هذه الثقة إلى، وسواء السدي أو أنا هدفتنا هو تعزيز قيم الدين الإسلامي في هذه المنطقة وتحقيق نهضة شعبنا، وروسيا وبوتين يؤيدان ذلك. ونحن نقول إن الدين الإسلامي ليس دين نشر الإرهاب بل هو دين الالتزام بالعهود والمواثيق حتى مع أبناء الديانات الأخرى، وبعد عام 1999 كان يجب الالتزام بالعهود مع روسيا وهذا ما عملناه.

كما أن السدي لم يقرر بنفسه بقاء الشيشان ضمن الاتحاد الروسي بل أصر على أن يقرر الشعب ذلك وعلى وقالت فيه غالبية الشعب أنها تود البقاء ضمن الاتحاد وأنتم تشاهدون اليوم كيف إن هذا القرار كان في مصلحة الشعب الشيشاني وليس في مصلحة الإرهابيين.

هل صحيح أنك عفوت عن اغتالوا والدك وقربتهم منك؟
● طبعاً هذا غير صحيح، فكل

ولم يبق منهم إلا نحو عشرة أشخاص، ونعد الشعب بأنهم لو ظهرنا فستقبض عليهم وسيلقون مصير من سبقهم في الإرهاب. أما بالنسبة إلى المستقبل فلدينا بالتأكيد خطط برامج تنمية لتطوير البلد ونحتاج إلى جلب الاستثمارات من الخارج والدخل.

ان الدول العربية الغنية توجه استثماراتها للأسف إلى الغرب، ود.عادل الفلاح هو الوحيد في العالم الإسلامي الذي يسعى إلى التعاون بين روسيا والخارج، ونحن نستغرب عدم اهتمام بعض الاخوة المسلمين العرب باخوانهم في روسيا رغم أن عدد مسلمي روسيا قد وصل إلى 26 مليوناً وهم فاعلون في المجتمع ضمن هذه الدولة المهمة والمؤثرة جداً في العالم، ونحن نقول لهم: اننا اخوانكم في الدين ونستطيع أن نلعب دوراً مهماً في تطوير العلاقات العربية - الروسية.

تحدث الجميع في روسيا وخارجها عن العلاقة المميزة التي تربطك شخصياً بالرئيس

ورداً على سؤالكم عن نسبة ما تحقق فلا أستطيع الإجابة لأن طموحاتنا كبيرة فعلاً ولكن نتمنى أن تتكرر زيارتكم، ولو جئتم بعد 5 سنوات فسترون إن شاء الله ما هو أهم وأكبر بمشاركة المستثمرين الخارجيين الذين كما ذكرنا ندعوهم لزيارتنا والاستثمار في بلدنا.

العلاقة مع بوتين

تحدث الجميع في روسيا وخارجها عن العلاقة المميزة التي تربطك شخصياً بالرئيس

ورداً على سؤالكم عن نسبة ما تحقق فلا أستطيع الإجابة لأن طموحاتنا كبيرة فعلاً ولكن نتمنى أن تتكرر زيارتكم، ولو جئتم بعد 5 سنوات فسترون إن شاء الله ما هو أهم وأكبر بمشاركة المستثمرين الخارجيين الذين كما ذكرنا ندعوهم لزيارتنا والاستثمار في بلدنا.

العلاقة مع بوتين

تحدث الجميع في روسيا وخارجها عن العلاقة المميزة التي تربطك شخصياً بالرئيس

ورداً على سؤالكم عن نسبة ما تحقق فلا أستطيع الإجابة لأن طموحاتنا كبيرة فعلاً ولكن نتمنى أن تتكرر زيارتكم، ولو جئتم بعد 5 سنوات فسترون إن شاء الله ما هو أهم وأكبر بمشاركة المستثمرين الخارجيين الذين كما ذكرنا ندعوهم لزيارتنا والاستثمار في بلدنا.

العلاقة مع بوتين

تحدث الجميع في روسيا وخارجها عن العلاقة المميزة التي تربطك شخصياً بالرئيس

ورداً على سؤالكم عن نسبة ما تحقق فلا أستطيع الإجابة لأن طموحاتنا كبيرة فعلاً ولكن نتمنى أن تتكرر زيارتكم، ولو جئتم بعد 5 سنوات فسترون إن شاء الله ما هو أهم وأكبر بمشاركة المستثمرين الخارجيين الذين كما ذكرنا ندعوهم لزيارتنا والاستثمار في بلدنا.

العلاقة مع بوتين

تحدث الجميع في روسيا وخارجها عن العلاقة المميزة التي تربطك شخصياً بالرئيس

ورداً على سؤالكم عن نسبة ما تحقق فلا أستطيع الإجابة لأن طموحاتنا كبيرة فعلاً ولكن نتمنى أن تتكرر زيارتكم، ولو جئتم بعد 5 سنوات فسترون إن شاء الله ما هو أهم وأكبر بمشاركة المستثمرين الخارجيين الذين كما ذكرنا ندعوهم لزيارتنا والاستثمار في بلدنا.

العلاقة مع بوتين

تحدث الجميع في روسيا وخارجها عن العلاقة المميزة التي تربطك شخصياً بالرئيس

ورداً على سؤالكم عن نسبة ما تحقق فلا أستطيع الإجابة لأن طموحاتنا كبيرة فعلاً ولكن نتمنى أن تتكرر زيارتكم، ولو جئتم بعد 5 سنوات فسترون إن شاء الله ما هو أهم وأكبر بمشاركة المستثمرين الخارجيين الذين كما ذكرنا ندعوهم لزيارتنا والاستثمار في بلدنا.

العلاقة مع بوتين

تحدث الجميع في روسيا وخارجها عن العلاقة المميزة التي تربطك شخصياً بالرئيس

ورداً على سؤالكم عن نسبة ما تحقق فلا أستطيع الإجابة لأن طموحاتنا كبيرة فعلاً ولكن نتمنى أن تتكرر زيارتكم، ولو جئتم بعد 5 سنوات فسترون إن شاء الله ما هو أهم وأكبر بمشاركة المستثمرين الخارجيين الذين كما ذكرنا ندعوهم لزيارتنا والاستثمار في بلدنا.

العلاقة مع بوتين

تحدث الجميع في روسيا وخارجها عن العلاقة المميزة التي تربطك شخصياً بالرئيس

ورداً على سؤالكم عن نسبة ما تحقق فلا أستطيع الإجابة لأن طموحاتنا كبيرة فعلاً ولكن نتمنى أن تتكرر زيارتكم، ولو جئتم بعد 5 سنوات فسترون إن شاء الله ما هو أهم وأكبر بمشاركة المستثمرين الخارجيين الذين كما ذكرنا ندعوهم لزيارتنا والاستثمار في بلدنا.

العلاقة مع بوتين

تحدث الجميع في روسيا وخارجها عن العلاقة المميزة التي تربطك شخصياً بالرئيس

ورداً على سؤالكم عن نسبة ما تحقق فلا أستطيع الإجابة لأن طموحاتنا كبيرة فعلاً ولكن نتمنى أن تتكرر زيارتكم، ولو جئتم بعد 5 سنوات فسترون إن شاء الله ما هو أهم وأكبر بمشاركة المستثمرين الخارجيين الذين كما ذكرنا ندعوهم لزيارتنا والاستثمار في بلدنا.

العلاقة مع بوتين

تحدث الجميع في روسيا وخارجها عن العلاقة المميزة التي تربطك شخصياً بالرئيس

ورداً على سؤالكم عن نسبة ما تحقق فلا أستطيع الإجابة لأن طموحاتنا كبيرة فعلاً ولكن نتمنى أن تتكرر زيارتكم، ولو جئتم بعد 5 سنوات فسترون إن شاء الله ما هو أهم وأكبر بمشاركة المستثمرين الخارجيين الذين كما ذكرنا ندعوهم لزيارتنا والاستثمار في بلدنا.

العلاقة مع بوتين

تحدث الجميع في روسيا وخارجها عن العلاقة المميزة التي تربطك شخصياً بالرئيس

ورداً على سؤالكم عن نسبة ما تحقق فلا أستطيع الإجابة لأن طموحاتنا كبيرة فعلاً ولكن نتمنى أن تتكرر زيارتكم، ولو جئتم بعد 5 سنوات فسترون إن شاء الله ما هو أهم وأكبر بمشاركة المستثمرين الخارجيين الذين كما ذكرنا ندعوهم لزيارتنا والاستثمار في بلدنا.

العلاقة مع بوتين

تحدث الجميع في روسيا وخارجها عن العلاقة المميزة التي تربطك شخصياً بالرئيس

ورداً على سؤالكم عن نسبة ما تحقق فلا أستطيع الإجابة لأن طموحاتنا كبيرة فعلاً ولكن نتمنى أن تتكرر زيارتكم، ولو جئتم بعد 5 سنوات فسترون إن شاء الله ما هو أهم وأكبر بمشاركة المستثمرين الخارجيين الذين كما ذكرنا ندعوهم لزيارتنا والاستثمار في بلدنا.

العلاقة مع بوتين

تحدث الجميع في روسيا وخارجها عن العلاقة المميزة التي تربطك شخصياً بالرئيس

ورداً على سؤالكم عن نسبة ما تحقق فلا أستطيع الإجابة لأن طموحاتنا كبيرة فعلاً ولكن نتمنى أن تتكرر زيارتكم، ولو جئتم بعد 5 سنوات فسترون إن شاء الله ما هو أهم وأكبر بمشاركة المستثمرين الخارجيين الذين كما ذكرنا ندعوهم لزيارتنا والاستثمار في بلدنا.

لا تلتفتوا إلى ما يقوله الإعلام الخارجي عن وجود مجاهدين ومنظرين في الشوارع اليوم إذ لم يعد هناك وجود لـ «قطاع طرق» في بلدنا



لا تلتفتوا لما يقوله الإعلام الخارجي عني

متأكدون أن روسيا تأخذ القرار المناسب وغير المؤذي للإسلام والمسلمين في سياستها الخارجية



لا أؤيد بشار الأسد لأنه قتل شعبه وتجاوز الحدود مع قوائمه لكن قسماً كبيراً من معارضي إرهابيون ومع ذلك فالغرب يدعمهم



يتمتع مسلمو روسيا اليوم بوفرة في المساجد والمعاهد الدينية

مسلمو الشيشان لن ينسوا دور الكويت والأيدي البيضاء للدكتور عادل الفلاح

لهذا السبب أحمل القرآن دائماً

سالنا الرئيس قديروف عن سبب حمله القرآن دائماً على صدره فقال: حمل القرآن ليس سياسة، بل لأنه نهج حياتي سواء كنت رئيساً أو إنساناً عادياً، وأنا أسكر حياتي لشعر القرآن وتعليمه.



قديروف يحمل القرآن على صدره دائماً



الرئيس قديروف والزملاء رئيس التحرير يوسف خالد المرزوق ومدير التحرير محمد الحسيني وأسامة أبو السعود والمترجم داودوف في لحظة تذكارية عقب اللقاء

لله ويهمني نظرة شعبي. الشيشانيون وتفجيرات بوسطن

ما تعليقكم على تطورات التحقيق مع الشابين الشيشانيين المتهمين بتفجيرات ماراثون بوسطن الأخيرة؟ وهل تميم بتحريك خاص بهما؟

● لم يشأ الشبان في الشيشان أو يتربوا عندنا، بل عاشا في الغرب، وأدليت قسور وقوع الحادث بتصريحات مستعجلة ثم تراجع عنها، حيث قيل لاحقاً إنهما متورطان مع مجموعات إرهابية في معسكرات بداغستان وفي جورجيا ويمكن أن يكون ذلك صحيحاً، ولكن الرأي السائد أننا نميل لتبرئتهما ونستغرب معاملتهما والإقدام على قتل أحدهما وظلمهما في التحقيق وإساءة معاملتهما. وبالمقابل شاهدنا كيف تعاملت الترويج مع الشباب البميني الذي قام بمجزرة هناك فلم تقتله أو تعذبه بل واجه محاكمة عادلة، وعموما نحن نتابع باهتمام هذه القضية إلى نهايتها.

ترحيب الرئيس الشيشاني بـ «الأنباء»

بدأ الرئيس قديروف اللقاء بالترحيب بوفد «الأنباء» قائلاً: نرحب بكم في بلدكم الثاني ونحن مسرورون جدا لرؤيتكم.

رئيس التحرير: فخرون بما حققتموه للمسلمين في الشيشان

بدأ رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق اللقاء بكلمة شكر فيها الرئيس قديروف على الدعوة وعلى سعة صدره واستعداده للإجابة عن كل الأسئلة، منوها بالجهود التي يبذلها الرئيس قديروف للهبوط بالشيشان وتعزيز القيم الإسلامية فيها. وقال رئيس التحرير: نحن فخرون بما حققتموه لإخواننا المسلمين في الشيشان في هذه السنوات القليلة بعد الحرب، وقد رأينا صور مدينة غروزني قبل 5 سنوات وما هي عليه اليوم وما تحقق يستحق فعلا كل الإعجاب.

الرئيس و«الانستغرام»



الرئيس قديروف يتابع الانستغرام بعد نشر صورة اللقاء مع وفد «الأنباء»

لاحظنا خلال الوقت الطويل الذي رافقنا فيه الرئيس قديروف اهتمامه الكبير ببرنامج «انستغرام» للتواصل الاجتماعي، ولدى سؤالنا له عن البرنامج أجاب: أنه برنامج مفيد ومريح ويوصل المعلومة مع الصورة إلى الناس بأقصى سرعة.

تجدر الإشارة إلى أن الرئيس قديروف يحظى بمتابعة 156 ألف متابع على انستغرام، وخلال اللقاء معه قام ببث صور افتتاحه لأحد جسور العاصمة مع رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق، إضافة إلى صور اللقاء مع وفد «الأنباء» والهدية التذكارية التي قدمها له رئيس التحرير، كما كتب كلمات شكر لوفد «الأنباء».

رسالة لمن يشوهون صورتي

ردا على سؤال حول ما يقوله لمن يشوهون صورته ويتهمونهم بمنع الحجاب ومنع تعليم القرآن، قال الرئيس قديروف: أدعو أن يغفر الله لمثل هؤلاء سواء من يشوهون صورتي شخصياً أو من يشوهون صورة الشيشان، كيف أمنع القرآن وهو أساس الدين؟! عندما اسمع مثل هذه الأمور يقشعر بدني لقد تحولتم في بلدنا، وشاهدتم بأم العين مدارس تعليم القرآن والمساجد والحرية التي يتمتع بها المسلمون.

مستقرة بالكامل وحولها منطقة ملتفة، وكما نرى لاتزال هناك في منطقة القوقاز بعض المشاكل خاصة في داغستان التي تشهد تفجيرات، وهناك حديث عن استمرار وجود مقاتلين في الجبال. ماذا تقولون عنهم؟ وماذا عن المعارضين الشيشانيين في الخارج والصورة التي يرسمونها لك أمام المجتمع الدولي؟

تابع باهتمام تطورات قضية الشابين من أصل شيشاني والمتهمين بتفجيرات ماراثون بوسطن



الربيع العربي يذكركم بمقولة «أكلت يوم أكل الثور الأبيض»

بالإسلام والعادات والتقاليد، فنحن قومية خاصة لنا قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا، وكما يقول المثل: «على المرء أن يحافظ على ماء الوجه».

وكما ذكرت عندما سئل والدي إذا تم اختيارك رئيساً عام 2003 هل توقع على بقاء الشيشان جزءاً من روسيا؟ فقال: لن أوقع الاتفاقية إلا بعد الاستفتاء.

ونحن قريبون من روسيا وعشنا فيها ولنا مصالح مشتركة معها، لذلك اخترنا البقاء ضمنها بإرادتنا، وهي لا تمنع كما أريتم بأم العين انتشار الإسلام وتعامل الجميع بسواسية. وأنا محارب وغير محبوب لدى أميركا وأوروبا وتم معني من دخول أميركا لأنني ملتزم بالمحافظة على حقوق الناس وأهتم بنشر الدعوة الإسلامية في روسيا لاعترازي بديني الإسلامي وهذه هي الحقيقة.

وبالنسبة لصورتي أمام أميركا وأوروبا فأنا لست ممثلاً أو لاعباً رياضياً حتى أسعى لحب الآخرين أنا عبدٌ

الوصية قمنا ببناء الكثير من المساجد على نفس الطراز. غسل الكعبة

أما بالنسبة إلى زيارتي للسعودية ومشاركتي في غسل الكعبة، فهذا شرف لنا وهدية من الله ونعتبر أن رب العالمين من علينا بهذا الشرف.

الشكر لملك السعودية وأمير مكة

وأود أن أنقل بالمناسبة شكري إلى ملك المملكة العربية السعودية وأمير مكة لإتاحة الفرصة لنا وإحساسي الداخلي كلما دخلت الكعبة هو أنني مستعد لإعطاء كل ما أملكه مقابل ذلك، فالإنسان يشعر براحة نفسية لا توصف عندها.

هل هناك انزعاج من قبل الدولة الروسية بسبب تطبيق الشريعة الإسلامية مثل الحجاب ومنع الخمر ومنع الشيعة في الشيشان؟

● كما تعلمون أن كل الحروب السابقة في الشيشان والمطالبة بالاستقلال كان سببها الالتزام

من تورط في عملية اغتيال والدي وبيتهم أحد الأشخاص من داغستان ولقبه خير الله انتقم منهم لأنهم كانوا كلهم إرهابيين. ووالد الإنسان هو عادة أغلى من يملك، أما من سأمحتهم فهم من حاولوا اغتيالي.

المساجد التركية.. ووصية الوالد

قمتم مؤخراً بزيارة مكة والمدينة وشاركتكم في غسل الكعبة هذا الشهر، كيف كانت الرحلة؟ ولاحظت أن أغلب المساجد هنا مبنية على الطراز التركي، فلماذا أخذتم بشكل العمارة التركية عموماً؟

● بداية فيما يخص الطراز التركي للعمارة، السبب هو أن والدي المرحوم حاج أحمد قديروف زار تركيا وأعجب بمساجدها، وقال: يا ليت عندنا نفس المساجد!

وكل كلمة اسمها من والدي اعتبرها وصية وكلنا هنا نسعى لإكمال مسيرة والدي الذي بدأ في عهده بإسعاد الشعب الشيشاني وإخراجهم من الحرب، وتحقيقاً لهذه



رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق يقص شريط افتتاح الجسر الجديد في مدينة غروزني

رئيس التحرير يقص شريط افتتاح أهم جسر غروزني

احتفاء بحضور وفد «الأنباء» طلب الرئيس قديروف من رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق أن يحضر افتتاح أحد الجسور الكبيرة في قلب العاصمة والقرب من المسجد الكبير والقصر الرئاسي، وسلم الرئيس قديروف الزميل

«ضيفنا هو من افتتح الجسر»

يوسف خالد المرزوق مقص الافتتاح وخطبه قائلاً: «أطلب منك أن تقص الشريط حتى تبارك لنا هذا الجسر يا ضيفنا العزيز»، ثم قدم الرئيس قطعاً من الشريط إلى الزميل المرزوق والزميلين محمد الحسيني وأسامة أبو السعود كتذكارة من الشيشان.

كتب المستشار الإعلامي للرئيس قديروف خبراً إعلامياً لتوزيعه على الصحف والمحطات الفضائية بأن الرئيس افتتح أهم جسر دائري في غروزني بحضور الزميل بحضوري.